الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/44/208
S/20563
4 April 1989
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
APR 6 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٧ من القائمة الاولية*
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩ وموجهة
إلى الأمين العام من رئيسة اللجنة المعنية
بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه
غير القابلة للتصرف

بصفتي رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، أود أن أوجه انتباهكم بصفة عاجلة إلى سياسة القمع التي ما برحت إسرائيل ، سلطة الاحتلال ، تتبعها ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة . فقد وقعت عدة حوادث خطيرة منذ الرسالة التي وجهتها إليكم في ٣ آذار/مارس ١٩٨٩ (A/43/999-S/20505) منها ما يلي .

وفقا لوكالة رويتر ، اقتحمت القوات الإسرائيلية ، في ٧ آذار/مارس ، عيادة طبية للأمم المتحدة بمخيم اللاجئين في جباليا بغزة ، وطبقا لما أفاد به الموظفون الطبيون ، أصيب ١٥ فلسطينيا بجراح . وقال أحد الأطباء إن الجنود الذين اقتحموا العيادة الطبية بعد أن رماهم سكان المخيم بالحجارة من داخل المبنى ، حطموا كل شيء في العيادة بما في ذلك النوافذ وأجهزة المختبر .

وجاء في صحف هآرتز ونيويورك تايمز والفجر ، في ٧ و ٨ آذار/مارس ، أن القوات الإسرائيلية أطلقت النيران على فلسطيني في نابلس فقتلته بينما كانت "تبحث عن قتلة" جندي إسرائيلي كان قد توفي هناك من قبل ١٠ أيام . واعتقلت القوات كذلك

* A/44/50/Rev.1 .

فلسطينيَّين اشتبه في أنهما مسؤولان عن مصرع الجندي وقامت تلو ذلك بتفجير منزليهما . وأفادت التقارير أيضا أن ما يناهز ١٣٠ فلسطينيا قد أصيبوا بجراح في الضفة الغربية . وفي قطاع غزة ، أصيب بجراح ٣٣ فلسطينيا من جرَّاء قيام الجيش بإطلاق النار خلال المظاهرات الكبيرة التي نظمت احتجاجا على وفاة ثلاثة من سكان غزة في ٦ آذار/مارس ، أطلق الرصاص على اثنين منهم ولقي الثالث حتفه في سجن قطاع غزة ويدعى أن ذلك كان نتيجة للضرب الذي تعرض له من جانب المحققين الإسرائيليين .

وفي ٩ و ١٠ و ١٢ آذار/مارس ، أفادت صحيفتا معاريف والفجر عن مقتل أربعة فلسطينيين منهم ثلاثة برصاص أطلقه الجيش عليهم وتوفي الرابع بصدمة كهربائية عندما أرغمه الجنود على تسلق عامود كهربائي لإزالة العلم الفلسطيني . وأصيب بجراح ما يزيد على ٣٠ فلسطينيا في حوادث مختلفة . ووفقا لما جاء بصحيفة الفجر عددي ١٣ و ١٥ آذار/مارس ، أصيب بجراح نتيجة للطلقات النارية ما لا يقل عن ٢١ فلسطينيا آخر خلال هذين اليومين .

وأفادت صحيفة نيويورك تايمز في ٣٠ آذار/مارس أن الجيش الإسرائيلي قد قتل عشية ذلك اليوم أربعة فلسطينيين وأصاب ١٨ آخرين بجراح . ووفقا لما أوردته صحيفة الواشنطن بوست في ٢٣ آذار/مارس ، أطلق الجنود الإسرائيليون النيران على المتظاهرين في مخيم اللاجئين في طولكرم فقتلوا صبيا عمره ١١ عاما وأصابوا بجراح ما لا يقل عن ٣٣ شخصا آخر . وورد في الصحيفة ذاتها أن عشرات المستوطنين اليهود من مستوطنة آرييل في الضفة الغربية استقلوا السيارات إلى القرية الفلسطينية بيديا ، فحطموا النوافذ الزجاجية فيها وأحرقوا الأشجار وعجلات السيارات في ساحة مصنع . وأعلنت مصادر إسرائيلية أن هذه الإغارة جاءت في أعقاب إلقاء قنبلة مولوتوف على مركبة من مستوطنة آرييل ورجم حافلة بالحجارة ، وإن كان أحدا لم يصب خلال ذلك .

ووفقا لما أفادت به وكالة أنباء "فرانس برس" ، قتل فلسطيني واحد وجرح ١٢ آخرون بالرصاص أثناء عدة حوادث وقعت في غزة والضفة الغربية في ٢٣ آذار/مارس . وقامت القوات الاسرائيلية بإبعاد فلسطيني الى الاردن .

ووفقا لما أفادت به وكالة أنباء "أسوشيايتد برس" قتل في ٢٥ آذار/مارس أربعة فلسطينيين وجُرح ٣٥ آخرون خلال واحدة من أدمى المظاهرات المناهضة لاسرائيل

التي شهدتها الاراضي المحتلة . وأفادت الوكالة بأن ١٨ فلسطينيا أصيبوا بجراح من جراء رصاص البنادق خلال مظاهرات جرت في غزة كما أصيب ١٧ آخرين بجراح نتيجة رصاصات مطاطية في الضفة الغربية .

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" في ٢٨ آذار/مارس أن طفلا فلسطينيا عمره ٤ سنوات قد قتل بالرصاص في اليوم السابق أثناء مظاهرة في قرية كفر كد في الضفة الغربية . كما ذكرت الصحيفة أن جنودا اسرائيليين ضربوا صحفيا فلسطينيا يعمل لحسابه الخاص يدعى حسن جبريل ، قبل أن يطلقوا النار عليه . وأفادت وكالة الأنباء "فرانس برس" في التاريخ نفسه بأن ثمانية فلسطينيين آخرين قد جرحوا وأن جراح ثلاثة منهم جراح بالغة .

ووفقا لما قالته وكالة أنباء "فرانس برس" ، أُطلق الرصاص على ١٨ فلسطينيا في ٣٠ آذار/مارس في منطقة الخليل مما أسفر عن اصابتهم بجراح . وفي اليوم نفسه ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أنه تم فرض نظام حظر التجول في قطاع غزة بكامله وفي عدة مدن ومخيمات للاجئين في الضفة الغربية وأنه حُظر على الفلسطينيين القاطنين في الضفة الغربية الذهاب الى اسرائيل ، وذلك لمنع حدوث أي مظاهرات بمناسبة الاحتفال بيوم الأرض . وأفادت صحيفة "نيويورك تايمز" بأن خمسة فلسطينيين آخرين قد قتلوا بالرصاص في الاراضي المحتلة خلال الاحتفال المذكور .

ونتيجة لسياسة القمع المسلح التي تتبعها اسرائيل ، بلغ عدد الضحايا الفلسطينيين ، منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، ٥٤٥ على الاقل في نهاية شهر آذار/مارس ، وفقا للارقام التي نشرها "مشروع قاعدة البيانات بشأن حقوق الانسان للفلسطينيين" . وبالاضافة الى ذلك ، أسفر فرض العقاب الجماعي على نطاق واسع ومتزايد عن عمليات تدمير واسعة النطاق . فطبقا للمعلومات التي جمعتها المنظمة السالفة الذكر ، اقتلع الجيش الاسرائيلي ما يزيد على ٠٠٠ ١٠٠ شجرة في عام ١٩٨٨ . وتقدر منظمة الحق (الحق في خدمة الانسان) عدد المنازل الفلسطينية التي سويت بالأرض منذ بداية الانتفاضة بـ ٦٧٣ منزلا على الاقل .

ونظرا لاستمرار اسرائيل ، السلطة المحتلة ، في اللجوء الى القوة المسلحة وازدياد معاناة سكان الاراضي المحتلة وعمليات التخريب التي يتعرضون لها ، تود اللجنة مرة أخرى أن تحتج احتجاجا شديدا على هذه السياسات والممارسات القمعية وأن تكرر مناشدتكم اتخاذ جميع التدابير الممكنة لضمان أمن وحماية المدنيين

الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال وتكثيف جهودكم من أجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٧٦/٤٣ المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٨ .

وأكون ممتنة لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٧ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

رئيسة اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف
(توقيع) أبسا كلود ديالو

- - - - -